



مدونة المناهج السعودية

<https://eduschool40.blog>

الموقع التعليمي لجميع المراحل الدراسية

في المملكة العربية السعودية

مقدمة

يتطلب التفجر المعرفي الهائل الذي يشهده العصر الحاضر أن يستغل الإنسان شطرا كبيرا من عمره في طلب العلم، فقد عدّ الخبراء التربوية عملية بناءة تتواصل طيلة عمر الإنسان من المهد إلى اللحد، ومن هنا برزت الحاجة إلى إنشاء دور الحضانة ورياض الأطفال. وقد أكد علماء النفس والخبراء التربويون الذين اهتموا بقضايا الطفولة على أهمية السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل على تكوينه النفسي والجسمي بالإضافة إلى العناية بكل العوامل التي تؤثر في تكوين شخصية الطفل. لذلك فقد توجهت الأنظار إلى بناء مؤسسات تربوية تُعنى بشؤون الصغار في حالة غياب الوالدين أحدهما أو كليهما بسبب العمل.

أهمية الروضة للطفل

يتفاوت أطفال الروضة في أعمارهم العقلية وإن تقاربت أعمارهم الزمنية، لذلك فقد تميّزت رياض الأطفال بمجموعة من الخصائص أهمها المرونة، حيث إن الخبرات المقدمة فيها قابلة للتعديل بحيث تراعي الفروق الفردية بين الأطفال، وتحقق الحاجات التي تتطلبها جميع المستويات. كذلك فإن الطفل في هذه السن قابل للتعليم والتوجيه إذا أحسنت المعلمة التعامل معه، وتقديم له الخبرات المناسبة لعمره العقلي، فهي فترة نشاط جسمي كبير يمكن أن يتحرك معه التفكير وتكتسب المهارات، وهي فترة الاتجاه الإيجابي نحو البيئة واستطلاعها والإفادة منها، وهي فترة تكوين العادات مع استجابة للتوجيه الإيجابي السلوكي من القوى المحيطة في البيئة، كما أنها فترة الميل إلى الإبداع، وهي فترة التقبل والتماس التشجيع من الآخرين، والحرص على أن تكون الذات موضع رضاهم".

الأهداف التربوية لرياض الأطفال

هناك أهداف كثيرة نذكر منها ..

- أن يألف الطفل المدرسة وأنظمتها ويعتاد الغرباء في المجتمع المدرسي.
- أن يتدرب الطفل على تقبل مشوار التربية الطويل والذي تعتبر الروضة أولى خطواته.
- أن يتقبل الطفل فكرة الانتقال من الألعاب التي هي لمجرد التسلية إلى الألعاب المفيدة التي تساعد على تنمية جسمه وعقله.
- تنظيم تصرفات الطفل وتوجيهها لتحقيق أغراض تربوية.
- تهيئة الطفل للحياة الاجتماعية القائمة على احترام الطرف الآخر والتعاون معه.
- تدريب الطفل على التفكير المنطقي ليجني ثمار الألعاب التي يقوم بها.
- تنويع خبرات الطفل وتهذيبها من خلال الأنشطة التي يمارسها.

أساليب التعليم في الروضة

- 1- اللعب، حيث تمكن الطفل من ممارسة الألعاب التي من شأنها تحقيق الأهداف التي تسعى لتحقيقها، ولتصريف الطاقة التي تتكون لديه أثناء عملية النمو.
- 2- الرحلات، وهذا النشاط من شأنه تزويد الأطفال بالخبرات ، وتعزيز قدرته على الملاحظة والمقارنة فيحصل على معلومات جديدة.
- 3- المحاكاة، حيث يقوم الطفل بتقليد المعلمة وزملائه فيما يقومون به من أعمال، فنتمو مهاراته ويزداد قاموسه اللغوي ، فيصبح أكثر قدرة على التعلم، وتزداد رغبته به ، ويألف الآخرين فتزداد ثقته بنفسه.
- 4- الأسئلة، وهذه تثير انتباه الطفل للتعلم، وتحفز قدرته على التفكير ، فتزداد ثقته بنفسه وتفيد الأسئلة المعلمة في فهم الطفل ، ومعرفة مدى التقدم الذي أحرزه فتعززه ، وتكشف عن مواضع الضعف لديه ، وتعمل على تخليصه منها.
- 5- حل المشكلات، حيث يطلب من الطفل التعامل مع مشكلة تناسب عمره العقلي، تحت إشراف المعلم أو من خلال العمل في مجموعة.